

تصنيف أمراض النسج حول الذروية

د. حسان حلبي



RBO Dentistry

مداواة لبية 3

- إن دفاعات العضوية لا تتفعل وتعمل للقضاء على الجراثيم الموجودة داخل القناة حتى تخرج وتنتشر للنسج حول السن.
- يوجد أنماط مختلفة من الخلايا الدفاعية (عدلات، لمفاويات، خلايا بلازمية، بالعات).
- بالإضافة لذلك يحدث تفعيل للوسيط الالتهابي للدفاع عن العضوية وتكون إما نوعية أو لا نوعية.
- نوعية أي تشكل أجسام ضدية ضد الجراثيم، لكنها بحاجة لوقت لذلك حيث بداية يكون رد الفعل لا نوعي.
- لدينا نموذجان:

 - عندما تكون دفاعات العضوية قوية والجراثيم قليلة، فيتم حصرها (حصر العامل المخرش ضمن القناة) يمكن أن نراها في الواقع على هيئة ورم حبيبي ذروي.
 - العامل المخرش أكبر، الجراثيم شديدة، والدفاعات منخفضة بسبب من الأسباب (تم التغلب على دفاعات العضوية) يحدث أنماط مختلفة من الآفات، خراج مثلاً (تشكل قيحي وتفعيل لكاسرات العظام).
 - عند خروج الجراثيم من القناة لتتوسع نشاطها يحدث لدينا رد فعل على مستوى التعصيب (الم)، على مستوى التروية تفعيل للوسيط الالتهابي (خلايا متعددة النوى....)، ردود فعل (توسيع وعائي، زيادة النفوذية).
 - التفعيل إلا نوعي يؤدي لنشيط كاسرات العظام ليبدأ التأكل من العظم السنخي.
 - الكسر العظمي متزامن دوماً بالبناء ولكن بهذه الحالة يكون الكسر أكبر.
 - من ناحية أخرى تقوم العضوية بتشكيل أجسام ضدية لتحديد الجراثيم ووقف أثر الكسر العظمي إذا أتيح لها المجال.
 - أكثر حالة تكون فيها الجراثيم عنيفة وشديدة بحالة الخراج السنوي الحاد، أما العزمن يكون هناك حالة من التعايش بين الجراثيم والدفاعات
 - سريرياً نشاهد آفات بأشكال مختلفة، لكن يجب أن نعرف لماذا يتتطور هذا الشكل دون الآخر؟
 - مثلاً: لماذا التهاب لب حاد وليس مزمن، وبالحاد لماذا قيحي وليس مصلي؟ هناك الكثير من العوامل التي تلعب دوراً في ذلك.

- الالتهاب حول الذروي الحاد (Acute Ap) قد يتتحول للإز蔓 إذا لم يتم التخلص من الجراثيم وتعايشت مع العضوية.
- الالتهاب المزمن قد يتتطور لكيس حقيقي (بشرته غير مرتبطة بالقناة).
- الالتهاب الحاد قد يتتحول لإشان ثانوي (إذا تم علاج الحالة لكن بسبب ما نكست الحالة).
- قد تتتحول هذه الحالة لكيس حقيقي أو كاذب (جيبي)، ما الفرق بينهما؟
- لا نميز بين الحقيقي والكافد إلا نسيجيًا:
 - ↳ كاذب: بشرته مرتبطة بالقناة.
 - ↳ الحقيقي: بشرته غير مرتبطة بالقناة.
- غالباً الآفات التي تستجيب للعلاج: الصغيرة الحجم الكاذبة لأنها يتم تخريب البشرة لأنها مرتبطة بالقناة.

تصنيف أمراض النسج حول الذروية

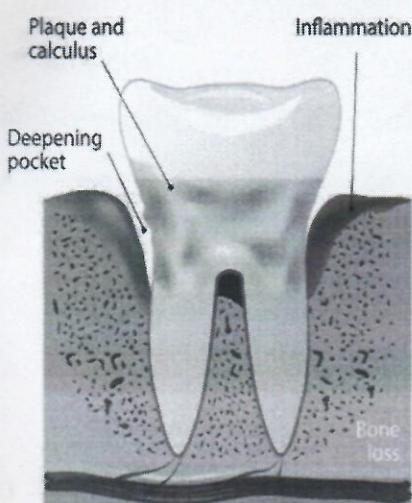
التهاب الرباط السنخي السندي.

أمراض النسج حول الذروية بالخاصة.

التهاب الرباط السنخي السندي:

التعريف:

Periodontitis



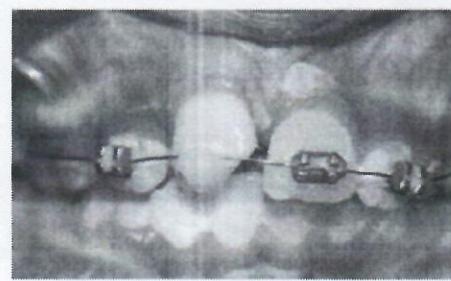
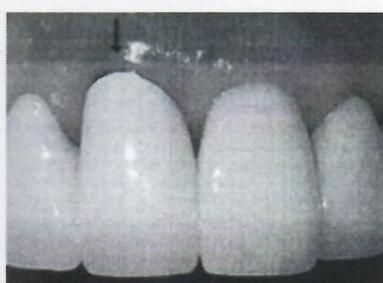
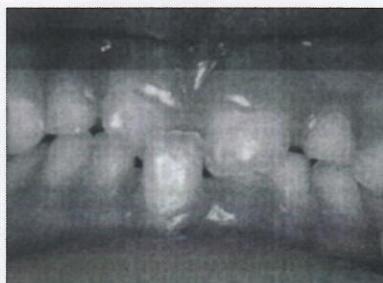
- ☺ اضطراب مرضي طاري مؤقت يصيب الرباط السنخي السندي.
- ☺ مختلف المنشأ.
- ☺ يؤثر سلبياً على وظيفة السن.
- ☺ ألم أثناء الإطباق أو القرع.
- ☺ شدة الألم متغيرة تتناسب طبيعية العامل المسبب وشدة واستمراريته.
- ☺ يمكن أن يؤثر على حيوية الأسنان المصابة إذا استمر لفترة طويلة.
- ☺ يمكن أن يصيب الأسنان المتموحة.

الأسباب:

رضية.

كيميائية.

جرثومية.

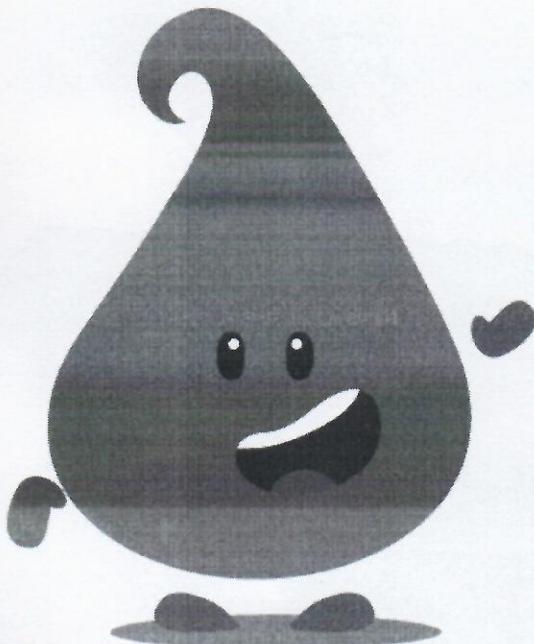


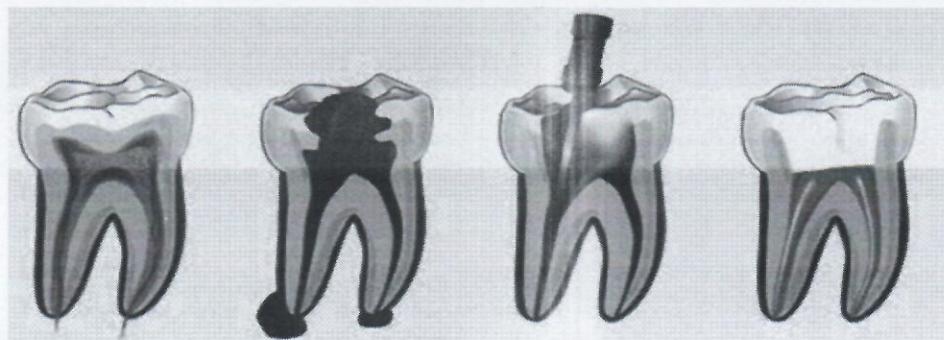
١. الأسباب الرضية:

- + منطقة عنق السن.
- + انحصار جسم غريب.
- + ترميمات سيئة الدواف ومخرشة.
- + تيجان طويلة الدواف.
- + ضعفات صناعية سيئة.
- + سوء الإطباق: الإطباق الرضي.
- + الصدمات الميكانيكية المباشرة.
- + الحركات التقويمية.
- + المعالجة اللبية: تخريش ميكانيكي للمنطقة حول الذروية.
 - بعد الاستئصال أو أثناء التحضير: البرد والتوصيل.
 - بعد الحشو: تجاوز الأقماع أو المادة الحاشية للتضيق الذروي.

٢. الأسباب الكيميائية:

- + المعالجة اللبية.
- + المواد الكيميائية والدوائية المختلفة المستخدمة أثناء التحضير القنوي.
- + سوائل الغسل والإرواء: هيبوكلوريد الصوديوم.
- + ضمادات بين الجلسات: تري كريزول فورمول – الزرنيخ
- + التخريش الكيميائي الناجم عن تجاوز الإسمنت الحاشي للتضيق الذروي.
- + أبخرة الأوجينول.





٢. الأسباب الجرثومية: وصول الجراثيم إلى المسافة الرباطية:



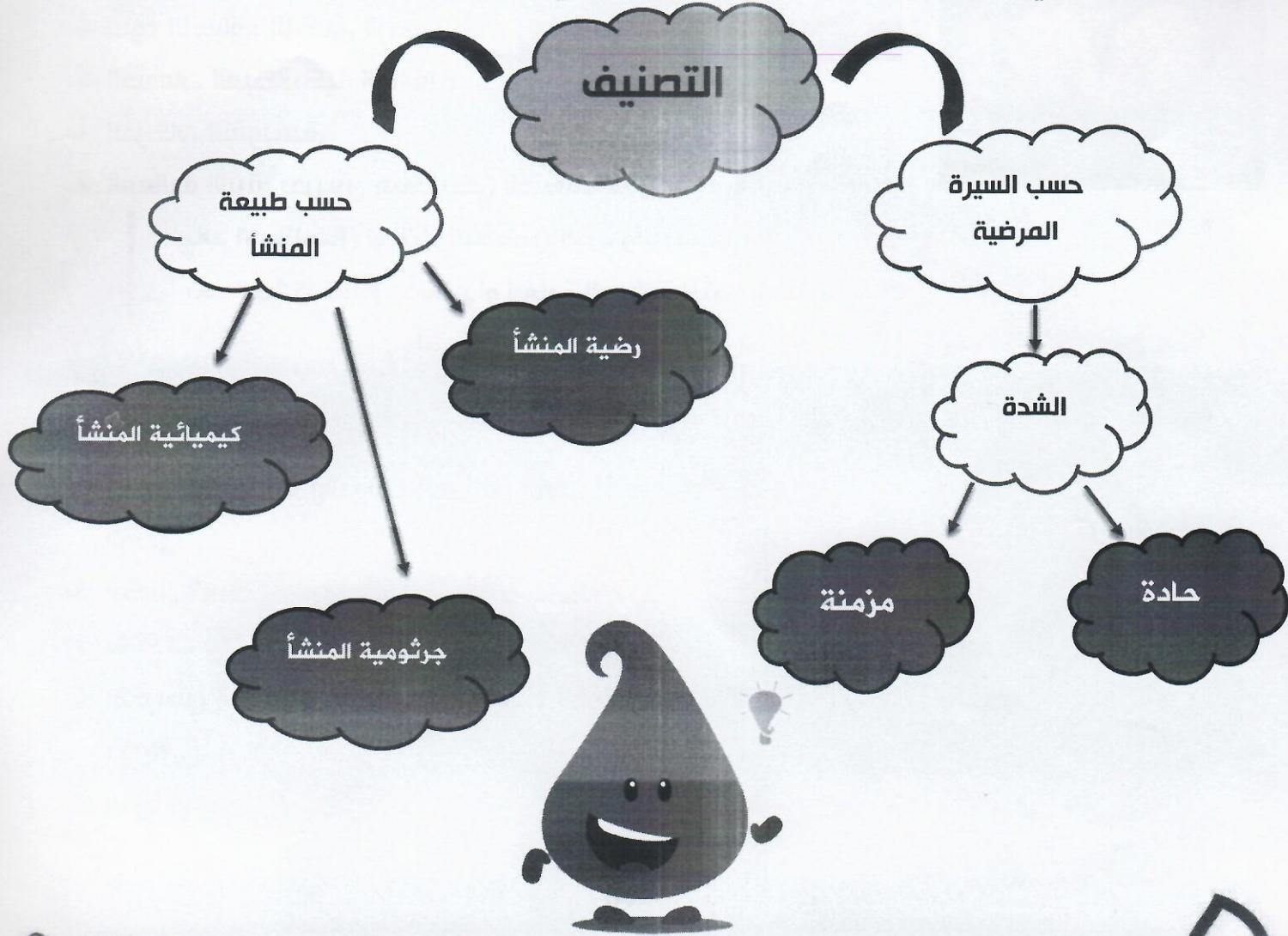
من خارج السن:

- الإصابات المختلفة للنسج الداعمة: العيذاب اللثوي والارتباط الشروي.

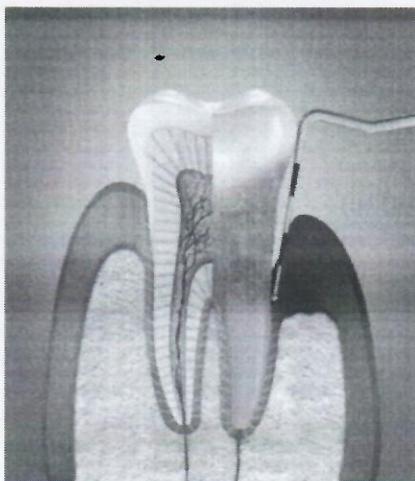
من داخل السن:

- الإنتانات اللبية: الثقبة الذروية والأقنية الثانية والجانبية.

- دفع الإنegan اللي خارج الذروة: خلال مراحل التداخل العلاجي للأقنية العفنية.



التهاب الرباط الحاد



- التعريف.
- العوامل المسببة.
- الصورة النسيجية.
- التشخيص.
- الأعراض.
- العلامات.
- المعالجة والإنذار.

■ التعريف:

إصابة النسيج الرباطي باضطراب وظيفي حاد، يتصنف بتغيرات التهابية على مستوى مكونات الرباط، تتعكس على الأداء الوظيفي للسن والنسيج الداعمة.

■ العوامل المسببة:

تنجم التغيرات الالتهابية الموضعية للنسيج الرباطي عن واحد أو أكثر من العوامل المسببة على اختلاف طبيعتها:

- رضية.
- كيميائية.
- جرثومية.

■ الصورة النسيجية:

■ وذمة التهابية:

سائلة، خلوية، محصورة ضمن النسيج الرباطي بين الصفيحة القاسية والملاط، تخرب متفاوت الشدة في ألياف ومكونات الرباط.



▪ التشخيص:

☒ يتم وضعه بناءً على:

الأعراض:

ظاهرات المرض التي يدركها ويشتكي منها المريض.

العلامات:

أصوات المرض التي يجدتها أو يكتشفها الطبيب عند المريض سريرياً أو شعاعياً.

▪ العلامات:

☒ الاختبارات السريرية.

☒ العياني.

☒ العلامات الموضعية.

☒ يمكن ملاحظة احمرار اللثة الموافقة.

☒ تراكم القلح بسبب عدم استعمال الجهة الموافقة في المضغ.

☒ التحرير: حركة واضحة في السن.

☒ القرع: إيجابي (مؤلم).

☒ الجس:

☒ الداخلي: يمكن أن يكون مؤلماً.

☒ الخارجي: يمكن ملاحظة انتباخ العقد اللمفية الموافقة للجانب المصاب.

☒ الشعاعية:

☒ يمكن ملاحظة توسيع في المسافة الرباطية أحياناً.

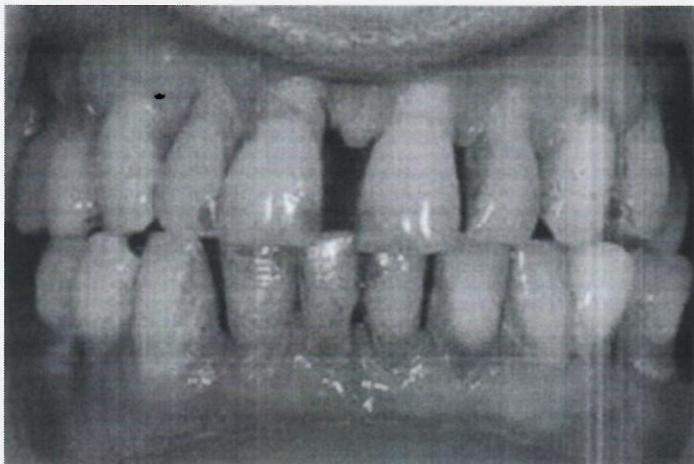
▪ الأعراض:

☒ الشكوى الرئيسية.

☒ الإحساس بتطاول السن المصاب.

☒ ألم مثار عند الإطباق أو حركة اللسان: ما يجعل المريض يتتجنب تماش الأسنان المتقابلة.





الأعراض الموضعية:

الاندفاع السن خارج سنه.

حركة السن ضمن سنه.

الالم: عفوي ومثار، شديد، مستمر.

الإثارة.

الإطباق: زيادة حركة السن

الحرارة: زيادة الاحتقان

الأعراض العامة:

نادراً ترفع حروري وإعياء.

المعالجة والإذار:

يشير المريض إلى سنه المصابة ويتصف الألم بأنه معند على المسكنات العاديه.

سببه إزالة السبب حتماً على اختلاف طبيعته يؤدي إلى شفاء تام ودائم.

منشأ لي: التداخل الليبي الصحيح.

منشأ إطباقي رضي: تصحيح الإطباق وإعادة التوازن.

عرضية-ملطفة:

- إسعافية: المسكنات القوية لتخفييف شدة الألم.

- إراحة السن: السحل الطفيف الازم لإبعادها عن مستوى الإطباق.

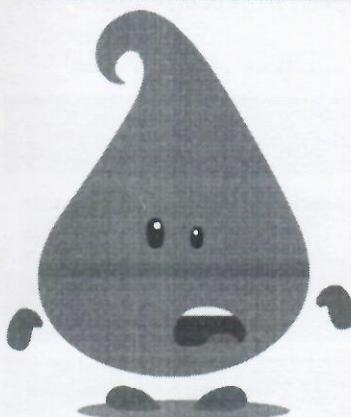
- تطبيق المهييجات المعاكسة موضعياً على اللثة الموافقة لتبديد الاحتقان – صبغة اليود.

- تطبيق كمادات باردة على الخد الموافق من خارج الفم فتح السن إذا كان ممكناً عند ارتباط السبب بمعالجة لبية لتحويل الحالة من الحدة إلى الأezمان.

الوقت:

- ارتشاف عناصر الالتهاب.

- التندب النسيجي للعضوية.



التهابات الرباط المزمنة



- كـ التعريف.
- كـ الآلية الإٌمراضية.
- كـ الصورة النسيجية.
- كـ التشخيص.
- كـ الأعراض.
- كـ العلامات.
- كـ المعالجة والإنذار.

التعريف:

(+) إصابة النسيج الرباطي باضطراب وظيفي، معتدل الشدة، يتميز بتغيرات التهابية ذات طبيعة مزمنة على مستوى مكونات الرباط، تتعكس على الأداء الوظيفي للسن والنسيج الداعمة.

الآلية الإٌمراضية:

الإطباق الراض: غالباً هو سبب التغيرات الالتهابية الموضعية معتدلة الشدة للنسج الرباطي الخاص بالسن المصايب.

الصورة النسيجية:

- + وذمة التهابية طفيفة غنية بعناصر الإِزمان ضمن النسيج الرباطي بين الصفيحة القاسية والملاط.
lymphocyte, Macrophage, plasma cell +
- + تخرب طفيف في ألياف ومكونات الرباط.

الأعراض:

- ❖ الشكوى الرئيسية:
- ❖ الإِعاقبة أثناء المضغ.
- ❖ الإِحساس بتطاول السن المصايب.
- ❖ حس ثقل في المنطقة.



• الأعراض الموضعية:

- ❖ السن خارج سنته بشكل طفيف.

• الألم:

- ❖ طفيف: حس ثقل وعدم ارتياح.

- ❖ مثار عند الإطباق.

• الأعراض العامة: لا يوجد.

العلامات:



⇨ الاختبارات السريرية.

⇨ العياني.

⇨ العلامات الموضعية: يمكن ملاحظة واحد أو أكثر من العلامات التالية:

✓ أحمرار اللثة الموافقة للسن المصاب.

✓ تغير لون السن بسبب تعوٌت اللب.

✓ فوهه ناسور.

• التحرير:

✓ إيجابي: حركة خفيفة في السن.

• الاختبارات الشعاعية: أساسية لتشخيص التهاب الرباط

المزمن:

✓ توسيع المسافة الرباطية.

✓ أحياناً ضخامة ملاطية.

المعالجة والإذار:

⇨ سببية: إزالة السبب حتماً يؤدي إلى شفاء تام ودائم.

⇨ غالباً منشأ إطباقي رضي: تصحيح الإطباق وإعادة التوازن الإطباقي.

• عرضية:

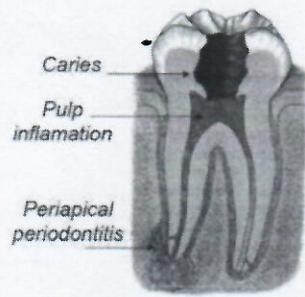
- إراحة السن: السحل الطفيف لإبعادها عن مستوى الإطباق.

- تطبيق المهيّجات المعاكسة موضعياً (صبغة اليود) على اللثة الموافقة: تبديد الاحتقان.

• الوقت :

- الترميم النسيجي للعضوية.

أمراض النسج حول الذروية بالخاصة



تعريف

آلية الإمراضية

الصورة النسيجية

التصنيف

الخطوط العامة للعلاج

(تعريف:

الاضرابات التي تصيب منطقة النسج الرباطية، السنخية التي توافق الثلث الذروي دون أن تتعداه إلى الثلثين المتوسط والعنقي للجذر.

يعود تركز الإصابة في منطقة الثلث الذروي للتباين في طبيعة وبنية العاج والملاط في منطقة الثلث الذروي بالمقارنة مع الثلثين المتوسط والعنقي من حيث الناقلة للإنتان.

الثلث الذروي:

- (+) يتميز بأقنية اتصال عديدة بين الفراغ الليبي والمسافة الرباطية.
- (+) العاج: كثرة الأقنية الثانوية إضافة إلى الثقبة الذروية.
- (+) الملاط: غير كتيم يتضمن تجاويف دقيقة كثيرة.

الثلث المتوسط والعنقي:

- (+) العاج: ندرة الأقنية الجانبية.
- (+) الملاط: كتيم.

الإنتان الخارج من القناة الليبية لن يجد مصرفًا نحو المحيط إلا في نهاية القناة الليبية عبر الثقبة الذروية والأقنية الثانوية وفيه التواجد في الثلث الذروي.

الآلية الإمراضية:

- النهج الالتهابي معقد بسبب بنية العظم ووفرة التجاويف الدقيقة.
- إيواء الجراثيم: تكاثرها بمنأى عن المفصصات، ما يفسر طول الفترة الزمنية الازمة لتشكل الصديد مقارنة بالنسيج اللين.
- الأسباب الأكثر شيوعاً ذات طبيعة رضية أو إنتانية.

عوامل رضية:

- (+) معتدل الشدة تصلب أو فرط التمعدن العظم السنخي.
- (-) شديدة أو مستمرة.
- (-) امتصاص العظم السنخي ناجم عن فرط نشاط كاسرات العظم.
- (-) تقلل السن.
- (-) تشكل الأكياس الذروية.

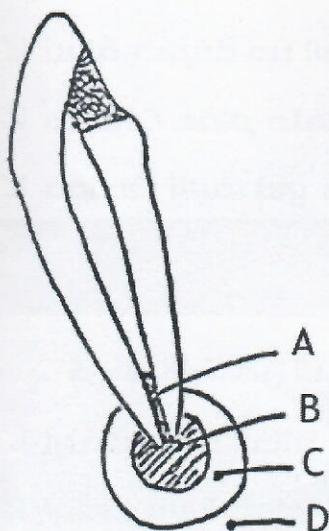
عوامل إنتانية:

- (-) الانتان خفيف: التخريش معتدل - تشكل الورم الحبيبي.
- (-) الانتان شديد: التخريش قوي - التهاب حول ذروي حاد.

الصورة النسيجية:

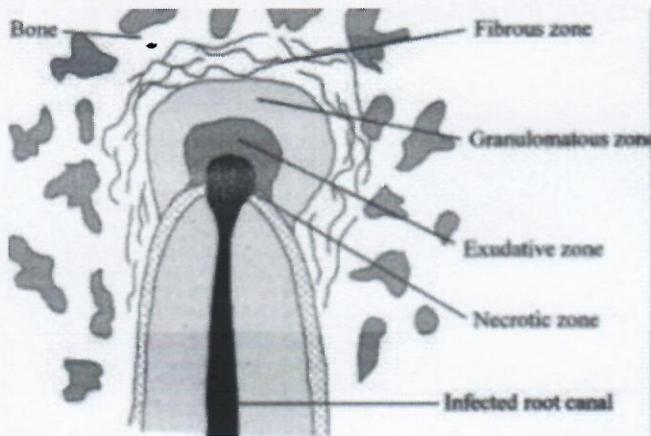
يمكن تقسيم المنطقة حول الذروية المصابة بغزو جرثومي إلى نطاقات متتالية ابتداءً من المركز باتجاه المحيط.

- منطقة التعفن الحقيقي.
- نطاق التلوث.
- نطاق التخريش.
- نطاق التحرير.

**منطقة التعفن الحقيقي A**

- ♦ تتوضع في مركز الأفة عند الثقبة الذروية للقناة الليبية.
- ♦ تتتصف باستحالة واحتفاء:
- كـ **الخلايا الطبيعية: المولودة للعظم- المولودة للييف.**
- كـ **الأوعية الدموية.**
- ♦ امتلاء التجاويف العظمية بالجراثيم والمفصصات ونتاج التفاعلات الدفاعية المناعية.

نطاق التلوث B



- ❖ يحيط بمنطقة التعفن الحقيقي ويكون مشبعاً بـ:
- ❑ ذيفانات الجراثيم.
- ❑ النسج المترتبة.
- ❑ الأنزيمات الحالة المختلفة.
- ❖ تتصف بـ:
- ❑ تخرُّب الخلايا العظمية.
- ❑ امتلاء التجاويف العظمية بالخلايا الدايرية.

نطاق التخريش C

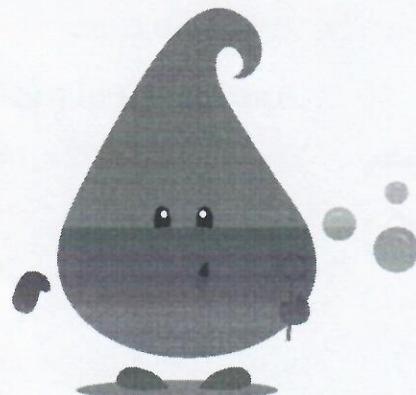
- ❖ يحيط بنطاق التلوث ويتضمن:
- ❑ نسبة خفيفة من الذيفانات.
- ❑ كاسرات عظم متمايزة نشطة على حدود المنطقة المركزية.
- ❑ مولدات الليف في حالة تفاعل مع نتاجات العملية الالتهابية.

نطاق التحرير D

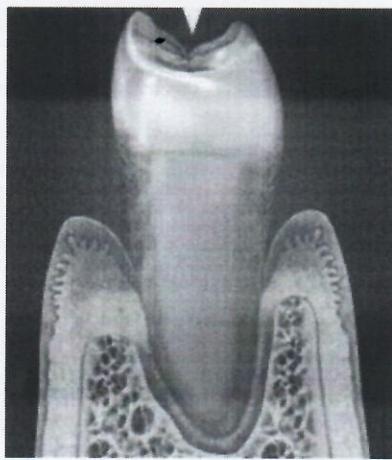
- ❖ يتركز فيه الارتکاس الدفاعي للعضوية ويتميز بـ:
- ❑ ارتفاع نسبة الخلايا الدفاعية.
- ❑ ارتفاع نسبة مولدات العظم أو مولدات الليف.

(التصنيف:

١. التهاب الرباط حول الذروي الحاد.
٢. الخراج السنخي السني الحاد.
٣. الخراج السنخي المزمن.
٤. الورم الحبيبي.



التهاب الرباط حول الذروي الحاد



⇨ التعريف.

⇨ الآلية الإِمراضية.

⇨ الصورة النسيجية.

⇨ التشخيص.

⇨ الأعراض.

⇨ العلامات.

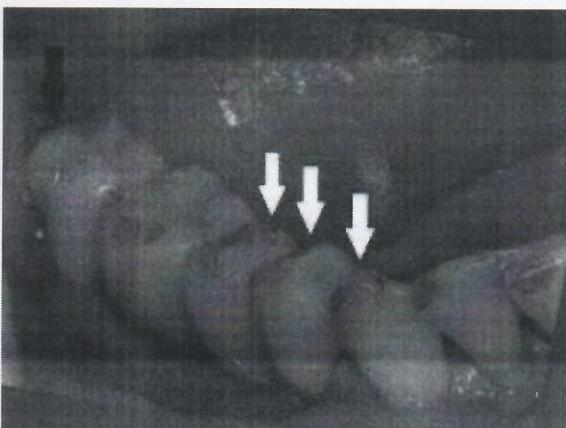
⇨ المعالجة والإِنذار.

تعريف:

☺ التهاب النسج الرباطية المحيطة بذروة الجذر غالباً ما تكون العوامل المخرشة المهيجة هذه لهذه المنطقة ذات منشأ لبى.

الآلية الإِمراضية:

☺ يمكن أن تنتهي الإصابة عن عوامل ذات طبيعة ميكانيكية أو رضية أو كيميائية أو انتانية.



الأسباب الميكانيكية:

(+) الصدمات المباشرة.

(+) ترميم وتعويض صناعي عالي.

تجاوز إجراءات التحضير القنوي للذروة الحقيقية:

✓ استئصال.

✓ توسيع وتشكيل.

✓ إرواء.

✓ تجاوز حشوة القناة للذروة الحقيقية (اقتحام حيز الرباط حول الرباط الذروي).



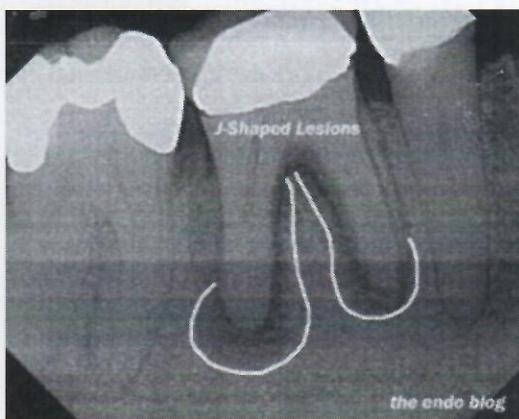
الأسباب الكيميائية:

- ⌚ تخريش ناجم عن الغازات المنطلقة من سوائل إرواء الأقنية.
- ⌚ الأكسجين الوليد الناجم عن الماء الأكسجيني.
- ⌚ الكلور المتولد عن هيبوكلوريت الصوديوم.
- ⌚ المبالغة في تطبيق ودفع سوائل الإرواء ضمن الأقنية ما يمكن أن يولد أثراً يتجاوز الذروة ليتناول منطقة الرباط حول الذروي وربما النسج الأكثر عمقاً.

الأسباب الإنثانية:

- ⌚ انطلاق الغازات الناتجة عن تحلل المكونات العضوية للأنابيب العاجية بعد استئصال اللب.
- ⌚ تجاوز ذيفانات الجراثيم ونواتج تحلل النسج المتموطة للثقبة الذروية.
- ⌚ وصول دفعة جديدة من الجراثيم إلى المنطقة حول الذروية.

الصورة النسيجية:



- ⌚ توسيع المسافة الرباطية الموافقة للثلاث الذروي.
- ⌚ وذمة التهابية: خلوية - سائلة.
- ⌚ نتاجات تحلل: الجراثيم والمكونات النسيجية.

التشخيص يتم وضعه بناء على:

+ **الأعراض:** تظاهرات المرض التي يدركها ويشتكي منها المريض.

+ **العلامات:** أصوات المرض التي يجدها أو يكتشفها الطبيب عند المريض سريرياً أو شعاعياً.

